

## مساهمة الشاعر فروخ أحمد في ازدهار أدب الأطفال البنغالي : دراسة تحليلية

محمد معظم حسين خان\*

### Abstract

Bengali literature has a great fame in the International literary arena. It has many kinds of works in its several branches such as Epics, poems, songs, dramas, sonatas, stories, Pothi literatures, Children's literatures etc. The poet Farrokh Ahmad exhilarated to run in all kinds of above mentioned literatures. In this regard he wrote a lot of poems and dramatic stories in Bengali Language for the children such as PakhirBasha1996, Horofer Chora 1968, NatunLekha 1969, Chorar Ashor 1970, ChiriaKhana 1980, FoolerJalsa 1985 KissaKahini, Shat ShagorerMaji, SirajamMonira etc. There are a lot of literary books which were written by him for the children and were included to the Syllabus of the primary and high school levels by the academic council of the east Pakistan school text book board a that period. Some of those books are at a glance: NayaJammat 1<sup>st</sup> part, 2<sup>nd</sup> part, 3<sup>rd</sup> part and 4<sup>th</sup> part. All of his writings for the children carry his special thinking about the children who are the very vital elements for a nation. He wants to increase and develop their future life in every field such as education, culture, business, society, politics and others. The poet has invested his maximum emphasis on his writings, thinking to improve the brain of the upcoming generation of the world. So he wrote a lot of literatures which are suitable for our children. In this regard we can say that Farrokh Ahmad was a poet who has a great contribution to improve the Children's Literatures in Bengali. The best of my effort in this article will be invested to try to present some of his literary works for children as a contribution to develop the literature in Bengali. May Allah be kind enough to help and make us to be successful in our good intentions in our all sectors of life. Ameen!

### المقدمة

الأطفال هم رجال الغد ومستقبل الشعب. ولهم أدب خاص يليق بمستواهم. فكان لأدب الأطفال مكانة عظيمة في تربيتهم عند طفولتهم المبكرة؛ لأن

\* أستاذ مشارك، الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونج

## مساهمة الشاعر فروخ أحمد في ازدهار أدب الأطفال البنغالي : دراسة تحليلية

الطفولة المبكرة هي الفترة الهامة من عمرهم حيث تكون أذهان الأطفال صافية وخالية من كل أفكار سيئة. فهم أفراد قيمتهم عظيمة عند كل شعب. فلا خير لشعب في التهاون بشؤون الأطفال. فيجب علينا أن نربي أطفالنا منذ البداية على الطريقة الصحيحة كي يكونوا رجالا صالحين ويصبحوا متمكنين من إدارة شؤون الحياة علما وأدبا وثقافة ودينا وقولا وعملا وأخلاقا وإيمانا وعقيدة بدقة متناهية وثبات كامل لتطوير حياة المجتمع. وكان الشاعر فروخ أحمد يحسّ بضرورة تربية الأطفال على مثالية إسلامي وثقافة صافية. ولذلك كتب للأطفال أدبا بكلمات سهلة تناسب أذهانهم حسب عمرهم وميولهم. وكان يقتبس المواد من المصادر الإسلامية والمؤلفات الأخرى؛ لأنه كان يقرأ القرآن والحديث النبوي والقصص الدينية و دواوين الشعراء الكبار مثل القاضي نذر الإسلام<sup>1</sup> ومادهو شودون داتو<sup>2</sup>، وشيكسيار<sup>3</sup>، وكيتز<sup>4</sup>، وشيلي<sup>5</sup>، والشاعر ريبندرو ناث طاغور<sup>6</sup> (1861م-1941م) و شتندرونات داثو (1882م-1922م)، وجلال الدين الرومي وغيرهم لإثراء خبراته ومعارفه. فالشاعر يشجع الأطفال بمؤلفاته الطفولية لهم. ونحن في المقالة المتواضعة نحاول أن نتناول بعض الأشعار النموذجية التي كتبها الشاعر للأطفال ليستفيد بها القراء والدارسون والباحثون في أدب الأطفال.

### نبذة من حياة الشاعر فروخ أحمد

ولد الشاعر فروخ أحمد في قرية ماج آيل (Maz Ail) تحت شرطة سيوري بور (Sri Pur) لمحافظة ماغورا (Magura) في أول مساء شهر رمضان المبارك المطابق ١٥ يونيو عام ١٩١٢م<sup>٧</sup>. وسمّته جدّته باسم "رمضان"<sup>٨</sup> لأنه ولد في شهر رمضان. و أمّا وفاته فكانت في مساء يوم السبت يوم عيد الفطر (أول شهر شوال) المطابق ١٥ أكتوبر عام ١٩٩٨م في داکا.<sup>٩</sup> كان فروخ أحمد من أعضاء أسرة مثقفة شريفة النسل وذات سمعة حسنة آنذاك. كان لقب الأسرة "السيد". و كان أبوه خان صاحب السيد حاتم علي المفتش العام للشرطة الهندية تحت السلطة البريطانية<sup>١٠</sup>، وأمّه بيغم روشن أخت، وأمّا جدّه السيد عبّاس علي فكان موظفا كبيرا لإدارة التسجيل البريطانية في الهند. وكانت جدّته بنت الإقطاعي أيضا متعلمة. وكان أعضاء أسرته يهتمون بأداء الصلاة و تلاوة القرآن الكريم ولا سيما كانت لهم غرفة خاصة لأداء الصلاة في داخل البيت. وكان عمه يُمارس الفنون المختلفة. وبصوت واحد يقال كانت لهذه الأسرة جولة و صولة وعزة ومنعة في العلم والأدب والثروة والسيادة في المجتمع. وكان

الهندوس أيضا يحترمون رجال هذه الأسرة ومن كانوا بجوارها من المسلمين<sup>٥٢</sup>.

توفيت أمه روشن اختر وكان في طفولته المبكرة، فكانت تربيته في حضان جدته الودودة. وأن هذا الشاعر كان في حياته الطفولية يتمشى على شواطئ نهر مادهو موتي (MadhoMoti)<sup>٥٣</sup> ويشاهد حقول الرز و حدائق الأنباج و الزهور ويبحث عن أعشاش الطيور من مكان إلى مكان، و أنه كان يتفكر كثيراً في جمال الطبيعة؛ ولعل تلك الأفكار والخيلات والعواطف ظهرت في الشعر في حياته فيما بعد.

بدأ فروخ أحمد تعلمه الابتدائي على يد جدته. فكانت تعلمه العربية والفارسية والأردوية بغية أن تربيته تربية حسنة وهو صغير. ثم سجله أبوه في مدرسة القرية ليتعلم على يد الملاحي ( المعلم في كتابيب الحي) تخرج فروخ أحمد في المدرسة الابتدائية على راس أربع سنوات ، ثم سافر مع أبيه إلى كلكتة (Kolkata) ، ليتعلم هناك في المدارس العالية، فالتحق بمدرسة " إم. إي. تال تالا ( M. E. Tal Tala ) النموذجية" في كلكتة<sup>٥٤</sup> عام ١٩٢٩م وهو طفل لم يتجاوز عمره تسع سنوات. وبعد مدة قليلة ترك فروخ هذه المدرسة وسجل في مدرسة بالي غنج (Bali gonj) في مدينة كلكتة. ثم انتقل إلى محافظة خولنا وسجل في مدرسة محافظة خولنا الحكومية و نجح فيها المرحلة المتوسطة بالدرجة الأولى عام 1937م<sup>٥٥</sup>. وقد نُشرت له القصيدة الأولى في المجلة السنوية لهذه المدرسة. وفي السنة ١٩٥٥م رجع فروخ أحمد إلى مدينة كلكتة مرة أخرى للدراسة والتحق بكلية ريفون (Repon College) فيها واجتاز الامتحان الثانوي ثم سجل في مرحلة البكالوريوس مع الشرف أولاً في قسم الفلسفة وثانياً في قسم الإنجليزية، و درس في كليتين: الكلية الكنسية الاسكوتلاندية (Scotties Charge College) وأخرى سيتي كالج (City College)<sup>٥٦</sup>. وفي هذه الآونة كان فروخ أحمد يكتب الأشعار دائماً قصيدة تلو قصيدة . فليسبب ما لم يتمكّن فروخ أحمد من مواصلة السير في إكمال دراسته البكالوريوس ولم يشارك في الامتحان<sup>٥٧</sup>.

### كيفية حصول فروخ أحمد على الخبرات حول الأطفال

حصل فروخ أحمد الخبرات حول الأطفال عن طريق عيشه بين الأطفال منذ صغره فكان هو نفسه مثل عشرات من أطفال القرى الآخرين. فقد ولد الشاعر فروخ أحمد في قرية ماج أيل (Maz Ail) تحت شرطة سيوري بور (Sri Pur) لمحافظة ماغورا (District of Magura) قرية نائية من الجو

مساهمة الشاعر فروخ أحمد في ازدهار أدب الأطفال البنغالي : دراسة

### تحليلية

المدني. وهي قرية يجري بجوارها النهر مدهو موتي. حيث قضى الشاعر أيام طفولته في تلك القرية. وأحبّ الشاعر جوّ القرى والأرياف منذ صغره مما ساعده في الحصول على الخبرات حول الأطفال وحياتهم وحزنهم وسرورهم ضحكهم وبكائهم. فكان يتنفّس-مثل الآخرين - بملء صدره في هواء مملوء بأوكسجين صافية Oxygen Fresh تخرجه أشجار الأنباج والسدر والنرجس والورود من الزهور وأنواع من الأعشاب، ومزرعات الرزّ والقنب والخيش وغيرها، ويأكل من المحاصيل الزراعية من رزّها وعدسها وبصلها وفومها وثومها وفلافها وفواكهها المتنوعة والأسماك الطازجة من غدران الحيّ وأنهارها من مثل مدهوموتي و كوبوتاكتهو. وكان يركب القوارب والسفن ذوات الشراعات المتلونة، ويغتسل مع جماعات الأطفال في أنهارها الجارية وغدرانها الراكدة مع أطفال القرى البسطاء منهم والأذكيا، ويدرس في مدرسة القرية معهم ويلعب في ملاعبها وميادينها ويشاهد مناظرها الجميلة الخضراء، ويشاهد جمال الطبيعة كأننا من ضمن أصدقائه من أطفال القرية حيث لعبوا معا وقفزوا وسبحوا في مياه الأنهار ومجاري المياه واصطادوا الأسماك صباحا ومساء، وتسلّقوا الأشجار، وجمعوا الأنباج تحت حدائق الأنباج، وبحثوا عن أعشاش الطيور هنا وهناك في الغابات وشاهدوا جمال تلاطم الأمواج الفضية واستمعوا إلى أغاني الملاحين واقفين على شواطئ الأنهار. كلّ هذه وتلك قد هزّت روح فروخ وجذبت قلبه ونشرت في شرايينه روح الفرح والسرور وعكست في مرآت ذهنه صور مزاج الأطفال وحركاتهم ومطالبهم ورغباتهم في اجتهاداتهم لنيل مرادهم. وكل تلك كانت من خبراته حول الأطفال. فكان فروخ أحمد الصغير يرسم كل تلك الأحداث والواقعات في لوحات ذاكرته القوية ويرتّبها في الحكايات الخيالية ويصوّرُها في كاميرا الذهنية MentalCamera لتكون كل تلك الحركات مع أقرانه الأطفال في بداية حياته خبرات متنوعة حول الأطفال، والتي ظهرت منظومات وأشعاراً وقصصا وحكاياتٍ ومسرحياتٍ مضحكة فيما بعد كنتائج خبراته حول الأطفال.

### مفهوم أدب الأطفال

أدب الأطفال هو نوع من الفن الأدبي يشمل أساليب مختلفة من النثر والنظم من القصص والأشعار المؤلفة بشكل خاص للأطفال والأولاد دون سنّ المراهقة.

الثقافة هي المعرفة والخبرات تتجمع لدى المرء عن طريق الاحتكاك مع أفراد المجتمع ديناً وعقيدة ومعاملة والتأثر بالتراث الديني والعقدي. فهذا لا يكون من القول المغال فيه، إذا قلنا إن الشاعر فروخ أحمد كان مسلماً مخلصاً في دينه وعقيدته، ومحترماً لجميع شؤون حياته الإسلامية، فمن الطبيعي أن مفهوم أدب الأطفال لديه هو أدب مناسب لأذهان الأطفال ومزاجهم ورغباتهم في الخير، وكان ذلك عنده مأخوذاً من عمق التراث الإسلامي، ويدل على ذلك تمسكه الشديد بدينه وتطبيق أوامره ونواهيه في أعماله وأقواله وكتاباتهِ لأشعاره وصناعاته الأدب للأطفال وغيرهم.

### أدب الأطفال وتطوره

أدب الأطفال هو نوع من الفن الأدبي يشمل أساليب مختلفة من النثر والشعر مؤلفة بشكل خاص للأطفال والأولاد دون سن المراهقة. وهناك كثير من المؤلفين الذين قاموا بكتابة أدب الأطفال في اللغة البنغالية من مثل: الشاعر جسيم الدين (1903-1976م)، ومعين الدين<sup>19</sup>، و

ربيندرو نات طاغور (1861-1941م)، وفروخ أحمد وغيرهم؛ ولكن الشاعر فروخ أحمد ترك في مؤلفاته كثيراً من توجيهات هامة للأطفال. وبذلك نستطيع أن نلفت أنظار عامة القراء والدارسين والباحثين إلى أن هناك المواد الخام الأدبية للأطفال موجودة في مؤلفاته كي يجدوا منشوداتهم ويثرون بحوثهم بها في هذا المجال.

بدأ تطور هذا النوع الأدبي في القرن السابع عشر في أوروبا وأخذ يزدهر في منتصف القرن العشرين مع تحسين أنظمة التعليم في جميع أنحاء العالم مما زاد من طلب المؤلفات المخصصة للأطفال بلغات مختلفة. ومع ظهور أدباء يكرسون معظم وقتهم لكتابة مؤلفات للأطفال تطور وازدهر أدب الأطفال أكثر<sup>20</sup>. وكذلك ازدهر أدب الأطفال في العصور المتأخرة وتطور تطوراً كبيراً. ويكتب الآن أدب الأطفال في جميع اللغات. وليست بنغلاديش في مؤخرة السير في هذا المجال. وقد أنشئت هنا إكاديمية الأطفال في دكا للبحث عن شؤون الأطفال وتطوير وازدهار أدب الأطفال.

### مؤلفاته للأطفال

كتب الشاعر فروخ أحمد دواوين شعرية (منظومات شعرية) للأطفال وعددها 25 ديواناً وكتابين دراسيين وقصصاً ومسرحيات كثيرة. وطبع منها أربعة في حين حياته. كما طبعت ثلاثة كتب بعد وفاته. وهي كما يلي:<sup>21</sup>

مساهمة الشاعر فروخ أحمد في ازدهار أدب الأطفال البنغالي : دراسة

### تحليلية

- 1- (Pakhir Basha) (باخير باشا) أي عُش الطير. وهو ديوان منظومة شعرية طبعت عام ١٩٥٨م . وقام بنغلا إكاديمي بالطباعة ونشرها. وعدد أشعاره 8١٥ منظومة شعرية فقط.
  - ٢- (Horofer Chora) (حروفير صارا) أي منظومة الحروف. طبعت هذه المنظومة عام ١٩٥٨م من بنغلا إكاديمي.
  - ٣- (Naton Lekha) (ناتون ليكها) أي الكتابة الجديدة. طبعت عام ١٩٥٨م. الناشر : دار أحمد للنشر، دাকা. وعدد منظوماته ١٧٠ منظومة.
  - 4- (Chorar Ashor) (صارار آشور) أي جلسة المنظومات، طبع بنغلا إكاديمي عام ١٩٩٥م. وعدد منظوماته ١٥ فقط.
  - ٥- (Chiria Khana) (صيريا خانة) ، أي حديقة الحيوانات. قام بطبعها ونشرها مكتب المؤسسة الإسلامية براج شاهي. يونيو ١٩٥٥م. قامت بطبعها : Oriental Printing Press Ltd. Chittagong. وعدد منظوماته ١٥٠ منظومة .
  - ٦- (Fooler Jalsa) (فولير جلسة) أي محفل الزهور. طبع ديسمبر عام ١٩٥٥م. الناشر : AcademyShish أي إكاديمية الأطفال. وعدد منظوماته ٢٩ منظومة.
  - ٩- (Kissa Kahini) القصة والكهاني، طبع المؤسسة الإسلامية، عام ١٩٥٥م، وفيه عدد من القصص والكهاني الهادفة للأطفال. وبقي ١٢ كتابا. وإذا طبع هذه الكتب لكان أدب الأطفال البنغالي ثريا و غنياً بالمؤلفات القيّمة.
- الكتب الدراسية للأطفال**
- أما الكتب الدراسية للأطفال فهي أيضاً كثيرة، وقد طبعت منها أربعة فقط في حين حياته، وهي كما يلي:<sup>٢٢</sup>
- 1- (Noya Jamat 1<sup>st</sup> Part) الجماعة الجديدة، الجزء الأول ، ط – سبتمبر ١٩٥٥م
  - 2- (Noya Jamat 2<sup>nd</sup> Part) الجماعة الجديدة، الجزء الثاني، ط – سبتمبر ١٩٥٥م
  - 3- (Noya Jamat 3<sup>rd</sup> Part) الجماعة الجديدة ، الجزء الثالث ، ط – سبتمبر ١٩٥٥م
  - 4- (Noya Jamat 4<sup>th</sup> Part) الجماعة الجديدة، الجزء الرابع، ط – سبتمبر ١٩٥٥م

فكان عدد الكتب المدرسية للأطفال ٢٤ كتاباً. وكانت هذه الكتب من حيث الحجم عظيمة و من حيث القيمة عالية.

### أهداف أشعاره للأطفال وتوجيهاته لهم

قام الشاعر فروخ أحمد بتأليف عدد كبير من الكُتُيبات الصالحة وموافقة لمزاج الأطفال بعضها منظومة وعددها واحد وعشرون منظومة وأخرى منثورة. ومن هذه المنظومات اختيرت بعضها لتكون من الكتب الدراسية للأطفال والصغار في المدارس. ووأول ما يُذكر من أشعاره الصالحة للأطفال والصغار هو منظومة تحت عنوان PakhirBasha (باخير باشا) أي عش الطيور و HoroferChora (حروفير صارا) أي منظومة الحروف، و ChorarAshor (صارار آشور) أي مجلسالمنظومات. وكلها طبعت ونشرت في (بنغلا إكاديمي) أكاديمية بنغلا. وطبعت له مجموعة من منظومات أخرى تحت عنوان LekhaNaton (نأتون ليكها) أي الكتابة الجديدة. قامت دار أحمد للطباعة والنشر بطبعها ونشرها عام 1969م.

وله مؤلفات أدبية كثيرة صالحة للأطفال. وتلك المؤلفات هي سلسلة أدبية للأطفال قد اختيرت لتكون من ضمن المناهج الدراسية للسنة الخامسة الابتدائية والسادسة والسابعة والثامنة المتوسطة<sup>23</sup>. رأينا أنّ هذه الكتب قد طبعت مراراً على حسب الحاجة والشاعر آنذاك على قيد الحياة وقامت اللجنة البنغالية الشرقية للكتب المنهجية باختيار هذه الكتب لإدخالها في داخل المناهج الدراسية في المراحل الابتدائية والمتوسطة عام 1950م. فكان إدخالها في المناهج الدراسية امرًا عظيمًا.

وفيما يلي أودّ أن أتناول بعض النماذج الناطقة عن أفكار الشاعر فروخ أحمد التي سجلها في مؤلفاته للأطفال. فمن المناسب أن أدخل في منظوماته أولاً ثم في منثوراته ثانياً على التدرّج. والمنظومة الأولى هي ديوان شعره تحت عنوان "باخير باشا" أي عُشُّ الطير. فهو منظومته الشعرية المناسبة للأطفال<sup>24</sup>. وبمجرد ما نشرت هذه المنظومة

الشعرية هرول أهل البلد إلى هذه المنظومة للحصول عليها قبل أن تنفذ و قبل فوات الفرصة للحصول على نسخة منها وأقدموا عليها متسابقين. وقد تسابق الناس لشراء نسخها حتى نفذت نسخها قبل مضي سنة واحدة. ونال هذا الديوان جائزة يونسكو العالمية (UNESCO International) عام

مساهمة الشاعر فروخ أحمد في ازدهار أدب الأطفال البنغالي : دراسة  
تحليلية

1966م. وهذه المجموعة للمنظومات قصيرة الحجم فقد تضمنت 41  
منظومة فقط .

ولأن الشاعر فروخ أحمد من مواليد الأرياف فكان لديه خبرات قروية ذات أرواح ريفية. فكانت حركات الأطفال ورغباتهم وطرقُ ألعابهم وانطلاقهم صباحاً ومساءً وليلاً ونهاراً معروفة لديه جيداً . فكانت الحقائق الأنباجية وشواطئ الأنهار وأزهار الغابات هي من مصادر خبرات لديه وهي خبرات ذات روح قروية يشعر بها بلذة العيش الريفي . وفيها يظهر فرح الأطفال وشوقهم في الانطلاق الجماعي ليلعبوا في جماعات أو يغتسلوا جماعات في موارد الأنهار أو يبحثوا عن أعشاش الطيور في الغابات في جماعات. ففي منظومة "باخير باشا" (PakhirBasha) يقول الشاعر فروخ أحمد على لسان الأطفال مُبدئاً رغباتهم في البحث عن أعشاش الطيور واستعدادهم لذلك :

আয় গো তোরা বিমিয়ে পড়া দিনটাতে  
পাখীরবাসা খুঁজতে যাবো একসাথে ।  
কোন বাসাটা ঝিঙে মাচায়?  
ঝিঙে থাকে কোন বাসাটায় ?  
কোন বাসাতে দোয়েল ফিরে সাঁঝ রাতে ?<sup>২৫</sup>

### الترجمة في العربية

تعالوا في يوم الخمول لنفتش \*\*\* عن أعشاش الطيور مجتمعين  
أي عُش في رفوف الجينغا، \*\*\* وفي أي عش يببب الفينغُ  
وإلى أي عُش يعود الدويل في المساء ؟  
وكان الشاعر يهدف في كل منظومة هدفاً معيناً أو نقول أهدافاً معينة  
وكلها للأطفال. حيث يقول في منظومة إهدائية لديوانه "باخير باشا" إنه  
يُهدي ديوانه ويقدمه في أيدي الأطفال:

নতুন মানুষ এল যারা \*\*\* খোদার দুনিয়াতে  
ছোট্ট আমার পাখির বাসা \*\*\* দিলাম তাদের হাতে ।<sup>২৬</sup>

### الترجمة في العربية

الناس الجدد الذين أتوا إلى أرض الله  
أنا قدمتُ لهم هذا العش الصغير للطير  
والشاعر في مؤلفاته ومنظوماته يوجه الأطفال دائماً ويرشدهم إلى القيام  
بالعمل بأنفسهم وترك الكسل والهوان والخمول. ولذلك ذكر الشاعر في  
منظومته تحت عنوان *বাবুই পাখী* (بابوئي باخي) PakhiBabui (Tailor  
Bird) الطير الحباك الفنان. والبابوئي هو طير يعمل في بناء عشه بنفسه

وينسجه بابوئي بكل دقة ومهارة متناهية واهتمام بالغ وإتقان كامل فيكون عشه جميلا ومحبوبا لديه فلا ينتظر بابوئي ليسكن في عش غيره أو في بيت الآخرين مثلما يفعل الطير "صروئياخي" (PakhiChorui) SparrowThe فهو يبني عشه في مباني الناس وبيوت الإنسان فلا مكان له ولا سكن ولا عنوان له فلا عزة لنفسه ولا كرامة في عيشه في بيوت الآخرين؛ لأنه عالة على الغير. وفي هذا المعنى يقول الشاعر فروخ أحمد :

চড়ুই পাখী চালাক তোভাই  
নিজের বাসার ঠিক ঠিকানা নাই;  
পরের দালান বাড়ি খুঁজে  
থাকে সেথায় মাথা গুঁজে  
সবাই তাকে খারাপ বলে  
বলে যে দূর ছাই।  
পরের দয়ায় বাঁচতে যারা চায়,  
দুঃখ তাদের ঘোঁচানো যে দায় ॥<sup>২৭</sup>

### الترجمة في العربية

العصفور طير شاطر \*\*\* إلا أنه لا عنوان  
لعشه  
فهو يبحث عن المباني \*\*\* وبيوت الآخرين ليعيش  
فيها  
فيحتقره الجميع \*\*\* الجميع يقولون له خراب  
ويستبعده ويحتقره \*\*\* فالذين يئمنون أن يعيشوا  
عالة على الغير \*\*\* لا يمكن إبعاد المصائب عنهم  
أبدا

وقال في مدح صناعة الطير بابوئي (الحبّاك) وفؤاده الحر وحبه للحرية والاعتماد على الذات وأنه لا ينتظر مساعدة الآخرين له ولا يحتاج إلى من يساعده لبناء عُشّه فهو يحبك عشه بنفسه ويصنعه ويجعله أجمل ما يكون أعشاش الطيور! فالشاعر يُثني على بابوئي الحبّاك الفنان لصناعة عشه الجميل وأنه يعيش على كسب يده كل يوم ولا يسأل أحداً رزقه ولا يتكفّل للغذاء فهو طير حرّ قلبه جميل صناعته فهو ممدوح لدى الشاعر حيث قال:

বাবুই পাখী শিল্পী যে সৌখিন,  
মনটা স্বাধীন, দিন এনে খায় দিন।  
সত্যি কথা বলতে কি ভাই

مساهمة الشاعر فروخ أحمد في ازدهار أدب الأطفال البنغالي : دراسة  
تحليلية

অমন বাসার তুলনা নাই!  
যে বাসাতে মন কখনো  
ময়না পরাধীন ২৮

### الترجمة في العربية

الطير الحَبَّاءُ الفنان لطيف قلبه \*\*\* حرّ يعيش على ما يكسبه  
كل يوم  
والحق أنه لا مثيل لجمال هذا \*\*\* العش الذي لا يكون الفؤاد  
أسيراً أبداً

وفي هذه السطور يشير الشاعر إلى قيمة عمل اليد والإتقان في الصناعة  
والاهتمام بها لجعل الصناعة جميلة وأن قيمة الحرّية كبيرة، وكل يعرف  
شرف عمل اليد وكرم كسب العيش بعمل اليد . وكان ذلك إشارة إلى حالة  
نبي الله داؤد – عليه السلام- الذي كان يعمل بيده ويصنع الملابس  
الحربية ويصنع صناعات أخربوكان نبي اللهنوح- عليه السلام- أيضاً  
يكسب رزقه بعمل النجارة، وكان يحسن صناعة السفن والفلك<sup>29</sup>،

وقد قارن فروخ أحمد في نفس هذا المعنى بين العصفور والحباك و  
طريقة عيشهما فيما سبق. وذلك ليكون الأطفال على علم بأن العزة في  
الحرية لا في العبودية . وأن حالة الفقر وقلة الرفاهية في أسباب العيش  
في الحياة مع الحرية أفضل بكثير وأحب وأهمّ شئ من كثرة الأموال  
وأسباب الرفاهية في الحياة مع عدم الحرية وبدون عزة النفس مثلما هو  
حالة في حياة العصفور ChoruiPakhi الذي يعيش في مباني الناس وبيني  
فيها عشه ويرقص فرحاً، ولكن ليس له حرّية. وأما الحباك فله عزة في  
الحياة لأنه يعيش في بيت بينيه بنفسه. فقال الشاعر فروخ أحمد: في مدح  
الطير الحَبَّاءُ :

বাবুই পাখী শিয়লী যে সৌখিন,  
মনটা স্বাধীন, দিন এনে খায় দিন।  
যে বাসা তেমন কখনও  
হয় না পরাধীন। ৩০

### الترجمة في العربية

الطير الحَبَّاءُ فنان لطيف قلبه حرّ \*\*\* يعيش على ما يكسبه كل  
يوم  
الذي يبقى فيه الفؤاد حرّاً كل يوم

والشاعر دائما يعلم الأطفال أن يعيشوا حياة المثالية وأن لا يكونوا محتاجين إلى عون الناس وأن لا يطلبوا من الناس المساعدة ولا النصر إلا من عند الله ؛ لأن مساعدة الناس تنفذ وتنتهي يوماً ولا تدوم أبداً، وأن عون الله سبحانه وتعالى يدوم و يبقى للأبد. وفي هذا يقول فروخ أحمد للأطفال خاصة وللجميع عامة :

চাসনে তোরা কোন কিছু  
খোদার মদদ ছাড়া।  
পরের উপর ভরসা ছেড়ে  
নিজের পায়ে দাড়া ॥<sup>১১</sup>

### الترجمة في العربية

لا تسألوا شيئاً إلا \*\*\* العون من عند الله  
واتركوا الاعتماد على الغير \*\*\* وقوموا على أقدام أنفسكم  
حاول الشاعر فروخ أحمد دائماً أن يعلم الأطفال الاعتماد على أنفسهم  
والتوكل على الله وحده وأن يعترفوا بأنعم الله تعالى. ومن هذا الباب يريهم  
أن نزول المطر نعمة من نعم الله تعالى يجب على الناس أن يشكروا الله  
على هذه النعمة التي يجد الخلق الحياة بنزول المطر، وكأن الأرض تحي  
من جديد بعد أن كان مثل الميت في موسم الشتاء، ويستيقظ من جديد  
بنزول قطرات الأمطار في الربيع والصيف. وفي هذا الوقت تخرج  
الشحيرات وتنبت الأوراق الجديدة في رؤوس أغصان الأشجار، وتخرج  
البراعم وتأتي الزهور الجديدة استعداداً لإتيان الفواكه في الأشجار.  
وتصبح الدنيا خضراء تقرّ العيون بالنظر إليها وتخرج رؤوس النبات من  
النواة وترفع تلك النبات رؤوسها إلى السماء. وكلها جميعاً تكون بفضل  
الله تعالى وبإذنه ؛ فيجب على الإنسان أن يحمدا الله تعالى ويشكروا له  
شكراً عظيماً. وفي هذا المعنى يقول الشاعر فروخ أحمد حين نزل المطر  
وينادي الأطفال ليرفعوا مياه الأمطار بحُفنة أيديهم ؛ لأنها من رحمة الله  
سبحانه تعالى وأن يشكروا الله على ذلك:

আয়গো তোরা আয়গো ছুটে  
একসাথে ভাই আয় গোজুটে  
আঁজ লাভরে নে কুড়িয়ে  
খোদার রহমখানি ॥<sup>১২</sup>

### الترجمة في العربية

تعالوا جميعاً تعالوا وخذوا \*\*\* رحمة الله بالحفنة المليئة.

مساهمة الشاعر فروخ أحمد في ازدهار أدب الأطفال البنغالي : دراسة  
تحليلية

وفي منظومة أخرى يعلم الشاعر فروخ أحمد الأطفال كيفية الشكر لله  
سبحانه وتعالى بكلمات الشكر فقال :

তুমি মেঘ দিয়েছ বৃষ্টি দিলে আল্লাহ আলমপনা

তোমার দয়ায় দেয় ধরনী ফুলের নজরানা !!

সেই দয়াতে জীবন বাঁচে

কচি ধানের চারানাচে

সেই দয়াতে সকল দেশের পাখী মেলে ডানা ॥ ...<sup>৩০</sup>

### الترجمة في العربية

أنت أنزلت المطر يا إله العلمين ! \*\*\* وبرحمتك تقدم الأرض

هدايا الزهور

يحيي الحياة بتلك الرحمة \*\*\* وترقص شجيرار الرزّ  
فرحاً

وبتلك الرحمة يفتح طيور البلاد الأجنحة

وكذلك ينادي الأطفال لأن لايجرحوا قلب الفقير؛ لأن في ذلك معصية

وذنّب، وهو عمل مذموم حيث يقول فروخ أحمد:

ফকীরের মনেকভু দিয়োনা আঘাত

নিষ্ফেপ করোনা নিজেকে সেথা

যেথা দোষখের আযাব ॥<sup>৩১</sup>

### الترجمة في العربية

لا تجرحوا قلب الفقير أبداً \*\*\* ولا ترموا بأنفسكم في نار جهنم أبداً.

الأحداث في البلد

وكان الشاعر فروخ أحمد واعياً كاملاً بما يحدث في البلد من حركة

وغيرها مثل حركة اللغة في العهد الباكستاني. فكتب للأطفال ولنا الجميع

كلمات ترفع مستوى لغتنا البنغالية بين لغات أخرى مثل السنديّة،

والبالوسية، والبشتوية، والماكرانية، والبنجابية، والأردوية. ومن الأسف

الشديد أن الرئيس القائد الأعظم محمد علي الجنّاح جاء إلى الجزء الشرقي

لباكستان وأعلن قائلاً: "إنّ الأردوية هي التي تكون لغة رسمية وحيدة في

الباكستان الشرقية". وفي هذا الوقت كتب فروخ أحمد كلماته الصارمة

وقال: "تكون اللغة البنغالية هي اللغة الرسمية للباكستان الشرقية ... .."

، وبعد هذا تشجّع الشعب البنغالي وبدؤوا بحركة اللغة، إلا أنّ

القوات الباكستانية أطلقت النيران على مسيرة حركة اللغة في ٢٥ (الحادي

والعشرين) لشهر فبراير عام ١٩٥٢م وقتلوا أبا البركات ، وعبد السلام،

وعبد الجبار، وعبد الرفيق . فبكى فروخ أحمد وكتبَ في مدح اللغة البنغالية، وبه شجّع الأطفال على حب لغة الأم البنغالية حيث قال:

ও আমার মাতৃভাষা বাংলা ভাষা

খোদার সেরা দান,

বিশ্ব ভাষার সভায় তোমার

রূপ যে অনির্বাণ ১১<sup>১৬</sup>

### الترجمة في العربية

يا لغة أمي البنغالية \*\*\* أنت من هبة الله العظيمة  
وجمالك في محفل اللغات \*\*\* العالمية غير مطفئة  
كان فروخ أحمد ذا خبرات واسعة حول الحياة العامة ووعي عميق  
بالنفس وأطفال المجتمع. فقد شاهد أوضاع المجتمع الريفي وطُرق  
عيش الأطفال فيه منذ الولادة بدءًا من العهد الاستعماري البريطاني  
وحركة إخراج الإنجليز من الهند وحركة عدم التأييد لهم ووجود دولتين  
جدينتين باسم "باكستان" و"الهند" في خريطة العالم عام ١٩٤٩م . كما  
شاهد العهد الباكستاني (١٩٤٩-١٩٩١م) وحركة اللغة عام ١٩٤٢م ،  
والحروب الدامية لنيل الحرية للشعب البنغالي عام ١٩٤٦م، وشاهد بداية  
عهد بنغلاديش (من ١٩٧١م إلى أن توفي الشاعر في ١٩٧٨م)... فكانت  
عمره كله مملوءًا بالخبرات المتنوعة.

تعريف الأطفال الثقافة الوطنية والمشاهد الريفية الإنسانية وأسباب  
مسرات أهل القرى.

تعريفه الأطفال الثقافة الوطنية والمشاهد الريفية الإنسانية وأسباب  
مسرات أهل القرى

شاهد الشاعر فروخ أحمد مشاهد اجتماعية كثيرة طول حياته منذ طفولته،  
فمنها صورة دوران ستة فصول السنة ومواسم حصاد الرز وجمعها في  
خزائن البيوت ومناسبات ريفية مختلفة منها قيام النساء بصناعة الحلويات  
المتنوعة والأطعمة اللذيذة في بيوت المزارعين وإظهار الفلاحين الفرح  
والسرور من أجل الحصول على المحاصيل الزراعية - غذاء العام -  
وبخاصة الرز في شهر পৌষ (بوش) أول شهر لفصل الشتاء وهو موسم  
حصاد الرز والذي يأتي بالسرور والفرح في صدور أهالي القرى  
والأرياف في بنغلاديش . وقد كتب الشاعر فروخ أحمد في هذا الصدد  
منظومات كثيرة مظهرًا ما يشعر به عامة الناس من السرور العظيم  
ويفرح قلوب الأطفال بفرح الآباء وبمشاهدة أنواع من الحلويات

مساهمة الشاعر فروخ أحمد في ازدهار أدب الأطفال البنغالي : دراسة

### تحليلية

والكعكات Cake في البيوت ويأكلونها مشتركين مع الوالدين والأقارب والضيوف ، حيث قال الشاعر في منظومة له :

মাঠের ফসল আসলো ঘরে,  
ধান দেখে ভাইপ রান ভরে,  
কিষণ-চাষীর মন ভরে যায়  
গল্পেগানে; মিঠাই, পিঠায়,<sup>৩৭</sup>

### الترجمة في العربية

جاء المحاصيل الزراعية من المزارع  
أخي ! يمتلئ الفواد بالنظر إلى الرزّ  
يتملئ ضمير المزارع والفلاح  
بالكهاني والأغاني؛ والحلويات والكعكات.

### يصور الشاعر الإيمان بالله في شعره للأطفال

إن تربية الأطفال بالأدب والثقافة الإسلامية تعتمد على الإيمان بتوحيد الله تعالى والإيمان بنبوة محمد- صلى الله عليه وسلم - و سننه والعمل بما جاء به من الله تعالى. و كان فروخ أحمد يكتب الأشعار الإسلامية مُظهراً العقيدة الإسلامية الصحيحة وتقاليدها محاولاً فيها إرشاد الأمة الإسلامية عامّة والأطفال خاصّة وحثهم على قبول ما فيهم من الخير والفلاح لهم في الدنيا والآخرة والثبات عند المصائب والشدائد على الصراط المستقيم الهادي إلى الهدى والنجاة من النار، والفوز بالجنة في الآخرة، والحريّة للوطن في الدنيا والنجاح في كل مراحل الحياة. فكتب للأطفال والناس جميعاً منظومات وأشعاراً مشجّعاً لهم بما يدلّ على إيمانه بوحداية الله تعالى والتوكّل عليه وحده والثقة بالنفس والاعتماد على الذات والصبر عند المصائب والمثابرة على العمل وعدم الاعتماد على الغير، كما قال في شعره :

চাস্নে তোরা কোনও কিছু  
খোদার মদদ ছাড়া।  
পরের উপর ভরসা ছেড়ে  
নিজের পায়ে দাড়া ॥<sup>৩৮</sup>

### الترجمة في العربية

لا تسألوا شيئاً \*\*\* إلا رحمة من الله تعالى  
واتركوا الاعتماد على الغير \*\*\* وقوموا على أقدام  
أنفسكم

وهنا بهذه السطور يرشد الشاعرُ الأطفال خاصة والناس عامة إلى تقوية إيمانهم بالله سبحانه وتعالى والتوكّل عليه وحده، وكما يظهر اعتماده على الذات لا على الغير والقيام على أقدام أنفسهم بدلا عن الاعتماد على الغير

في الأمور كلها. وقال في مكان آخر كلمات تدل على حثه على قلة الضحك؛ لأن كل ضحك ليس جيداً، وإنما بعض أنواع الضحك يسبب الفتن والمصائب. كما قال الشاعر فروخ أحمد :

হাজার হাসির মধ্য মণি  
একটা হাসি মিষ্টি,  
আর গুলো ভাই হর-হামেশা  
ঘটায় অনা সৃষ্টি<sup>৯০</sup>

### الترجمة في العربية

ضحك واحد بين آلاف الضحك  
هو ضحك لذيق  
وغيرها دائماً يا أخي !  
يوقع الفتن .

**تشجيعه للأطفال على الاندفاع والتقدم إلى إنجاز الأعمال المثمرة وترك الكسل دائماً**

كان الشاعر فروخ أحمد واعياً بالثقافة الإسلامية وعياً كاملاً. فكان يحاول أن يكون أطفال أهل بلده على توعية كاملة بالثقافة الإسلامية كما ينبغي. وكان من محاولاته دعوته عامة الأطفال إلى الوعي بالثقافة الإسلامية وممارسته في حياتهم اليومية كلها كما كان يحث الأطفال على القيام بالعمل الضروري وترك الكسل كما قال في ديوانه ساत सागरের মাঝি (شأت شاغورير ماجي) أي ملاح البحار السبعة، حيث يشجع الماجي- وهو يقصد الأطفال وغيرهم - على ترك الكسل ويحثهم على المبادرة بالعمل على أوقاته المناسبة ، وأن لا يتركوا عمل اليوم للغد، ويدفعهم إلى التقدم إلى الأمام للأعمال المثمرة لأنفسهم ولشعبهم حيث قال:

ছিঁড়ে ফেলে আজ আয়েশী রাতের মখমল-অবসাদ,  
নতুন পানিতে হাল খুলে দাও, হে মাঝি সিন্দাবাদ !<sup>৯০</sup>

### الترجمة في العربية

يا قائد السفينة ! بتمزيق اليوم كسل الليالي الحريرية  
افتح يا سيندباد ! سگان السفينة في المياه الجديدة .

الشاعر فروخ أحمد حاول دائماً لنشر الوعي الثقافي الإسلامي بين الأطفال خاصة والناس عامة. فسهل الله له الطريق لذلك عن طريق تعيينه في إذاعة باكستان-داكا - آنذاك ( وهي إذاعة بنغلاديش- داکا الحالية)

مساهمة الشاعر فروخ أحمد في ازدهار أدب الأطفال البنغالي : دراسة  
تحليلية

بصفته الفنان الرسمي. وعمل 26 (سنة وعشرين) عاما. وفي هذا الأثناء ألف الشاعر كتبًا وأشعارا منظومات شعرية كثيرة كما كتب مآت من الأناشيد والقصص والمقالات الهادفة، والمسرحيات الدينية وغيرها للأطفال. وكوّن "جلسة الأطفال"<sup>39</sup> ، وكانت تنشر أكثرها في الهواء مباشرة من إذاعة باكستان- داكا، آنذاك -في كلّ جمعة لازدهار أدب الأطفال. وهكذا كانت مساهمة فروخ أحمد في ازدهار أدب الأطفال البنغالي. فكانت مساهمته في هذا مساهمة ناجحة.

### الخاتمة

كان فروخ أحمد واعيا صادقا بضرورة تعليم الأطفال المسلمين بالثقافة الإسلامية والوطنية والإنسانية عن طريق الأدب كي لا يغرقوا في التيارات الخبيثة الجارفة تاركين الثقافة الإسلامية في الحياة. فعلمنا أن نمشي وراء خطواته الهادفة وأن لا ننسى مثاليتنا الأدبية الإسلامية وثقافتنا الأصيلة. فكان يحسن بنا أداء مسؤولية إنشاء كتب الآداب الهادفة للأطفال في اللغة البنغالية. فلا نستمتع إلى ما كتبه الحاقدون ضدّ الإسلام وثقافته إلا بعد أن نطمئن ونتأكد من مدى صلاحيتها وقبوليتها وصفائها ونقائنها للحفاظ على أطفالنا وإنقاذهم من درن الفسق والطغيان والتلوث من الشرك والخبث والضلال والفساد. فقد بحث فروخ أحمد الحق والصدق طول حياته، ولم يقبل أية ثقافة فاسدة لنفسه ولا لوطنه وشعبه، ولا للأطفال المسلمين. فكان الشاعر واعيا بمخاطر التيارات المفسدة للدين والأخلاق والعقول. فبادر بكتابة الآداب المثالية الهادفة المناسبة لأذهان الأطفال وأعمارهم ومزاجهم من الأشعار المنظومة والقصص المنثورة والمسرحيات المضحكة في اللغة البنغالية التي يرشد بها الأطفال خاصّة والناس عامة إلى الصراط المستقيم ويهديهم إلى طريق الخير والصلاح والفلاح في الدنيا والآخرة. وقد فعل وأحسن. فجزاه الله عنا وعن جميع المسلمين خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

## المراجع والمصادر

1. بنغلا شونكولون ، محبوب الحق، الدكتور، كتاب دراسي للمرحلة الثانوية العليا، مجلس تعاليم بنغلاديش، طبعة أخيرة عام ٢٠١٥، وفيه أن الشاعر القاضي نذر الإسلام المشهور بـ "الشاعر الثائر" لكتابات ضد الاستعمار البريطاني على شبه القارة الهندية لمدة مائتي عام. وحصل على لقب "الشاعر الشعبي" في بنغلاديش. وللشاعر أشعار وأغاني قد شجعت الشعب البنغالي لنيل الحرية والاستقلال والتخلص من برائث الإسيطرة البالكستانية عن الحروب الدامية في عام 1971م وقد حصل الشعب البنغالي على مرامهم. ولد الشاعر في قرية صوروليا في محافظة بوردومان في الهند 24 مايو، عام 1899م. استطاع نذر الإسلام أن يكتب فقط عشرين عاما وبعد هذه الفترة أصيب بمرض الشلل فبقي أبكم حتى توفي ... وله مؤلفات كثيرة شعر ونثرًا، مثل بيشير باشي، وبيثار دان، وبيدير مي إي. شانسيتا وغيرها من الدواوين والمسرحيات وله كتب كثيرة للأطفال مثل جينغي فول، شات بهاني صومبا، بوتولير بيئي وغيرها سوتودير كوبي نذر الإسلام- أم. إ. مجيد، سي تي لأنيريري، بنغلابازار، داكا، ط 1، إبريل عام 1968م، ص 10، 11. توفي الشاعر القاضي نذر الإسلام في داكا، بنغلاديش الحرة 29 أوغست، عام 1976م).
2. هو الشاعر مادهو شودون داتو البنغالي ولد في قرية شاغورداري بمحافظة جسور 25 يناير عام 1824م. تعلم الشاعر أولاً في هندو كالج ثم في بيشوف كالج فجأة ترك الشاعر دينه الهندوسي و اعتنق الديانة المسيحية النصرانية في عام 1843م، وتعلم اللغة الإنجليزية وكتب الأشعار في البنغالية والإنجليزية معا. وكتب الأشعار السونيتية كثيرة. وسافر إلى فرنسا وعاش هناك طويلاً ثم عاد إلى الوطن الهند. وله دواوين كثيرة منها "ميغ ناد باد" أي مقتل ميغ ناد، و"هيكتور باد" أي مقتل هيكتور، مشهورة، وقد اشتهر في صناعة الأشعار السونيتية وتوفي مادهو شودون داتو في 29 يونيو عام 1873م مسكينا فقيراً، ولم يلتفت إليه أحد.
3. هو ويليام شيكسبيار الشاعر الأديب و المسرحي العظيم ولد في إنكلترا وعاش هناك (1564م-1616م).
4. الشاعر جون كيتز (١٩٥٤-١٨٠٩م) ولد جون كيتز في الواحد والثلاثين لشهر أكتوبر عام ١٩٥٤م وتوفي في الثالث والعشرين لشهر فبراير عام 1821م. وكان كيتز شاعراً إنجليزياً رومانتيكياً مشهوراً. وكان من طبقة الشعراء الرومانتيكيين الإنجليز الكبار أمثال لورد برايان الشاعر الإنجليزي وبارسي بيشي شيلي. الشاعر الإنجليزي وكان جون كيتز إحدى الشخصيات المفتاحية البارزة الهامة للحركة الرومانتيكية الثانية إلا أن كتاباته ما زالت غير مطبوعة و لم تكن تُطبع إلا قبل وفاته بأربع سنين فقط. فلم تكن أشعاره مقبولة لدى النقاد في حين حياته، وبدأت شهرته تنتشر بعد موته في نهاية القرن التاسع عشر؛ فأصبح أحد الشعراء المحبوبين بين جميع الشعراء الإنجليز آنذاك. ويراجع لمزيد من المعلومات عن الشاعر جون كيتز المصادر التالية:
- \* Bate, Walter Jackson (1964). John Keats. Cambridge, Mass.: Harvard University Press. Brown, Charles Armitage (1937). The Life of John Keats, ed. London: Oxford University Press. Brown, Sue (2009). Joseph Severn, A Life: The Rewards of Friendship. Oxford University Press. ISBN 9780199565023.
- Colvin, Sidney (1917). *John Keats: His Life and Poetry, His Friends Critics and After-Fame*. London: Macmillan.
- Colvin, Sidney (1970). *John Keats: His Life and Poetry, His Friends, Critics, and After-Fame*. New York: Octagon Books.)
5. شيلي ( 1792-1822م). هو بارسي بيشي شيلي ( 84 أوغسطس 1792م - 8 يوليو 1822م) شاعر ليريكي عظيم، ولد في الرابع لشهر أوغوست عام 1792م وتوفي في الثامن لشهر يوليو عام 1822م. وكان شيلي أحد الشعراء الرومانتيكيين الإنجليز في زمانه وكان من رفقاء جون كيتز و لورد بايرون. وكانت الروائية ماري شيلي زوجته الثانية. وكان مشهوراً لعمله الأنثولوجي الكلاسيكي.

## مساهمة الشاعر فروخ أحمد في ازدهار أدب الأطفال البنغالي : دراسة

### تحليلية

6. الشاعر ريبندرونات طاغور، (7 مايو 1861م – 7 أغسطس 1941م)، ... الشاعر البنغالي، الحاصل على جائزة نوبل. وله دواوين شعرية كثيرة منها "سونار توري" أي السفينة الذهبية في اللغة البنغالية.
7. جلال الدين الرومي الشاعر الفارسي صاحب المثنوي المشهور في اللغة الفارسية وأحد الشعراء الصوفيين في العالم.
8. محمد مطيع الرحمن ، فروخ بروتي بهأبي عبقرية فروخ، ط2، الناشر: محمد ميزان الرحمن، مطبعة حراء، 55، نورث بروك هال رود، داكا، ص 55.
- و عبد المنان السيد، فروخ أحمد جيبون وشاهيتو، الناشر: بنغلا إكاديمي، عام 1996، ص 3، 207؛ فروخ أحمد رصونا بولياي مؤلفات فروخ أحمد ، تحقيق: عبد المنان السيد، الطبع والنشر: بنغلا إكاديمي، ط 1، عام 1996م، ص 429؛ أوبنيزير نوبو ملايوناي التقييم الجديد للتراث، غلام معين الدين، ط 2، المؤسسة الإسلامية، داكا- بنغلاديش، عام 1985م ص 17، كتب فيه تاريخ ميلاده 10 يوليو عام 1918م، وكذلك وجدناه في كتاب سوتودير كوبي فروخ أحمد أي الشاعر فروخ أحمد للصغار، تأليف: محمد ظفر الله ، الناشر: مصطفى معين الدين خان ، ط 1، عمارة المدينة، 2/38، بنغلا بازار، داكا، عام 1996م، ص 16.
9. المصدر السابق، والصفحة نفسها، و "رمضان" هو اسم فروخ أحمد، سمّته به جدّته نسبة إلى شهر رمضان المبارك الذي ولد فيه.
10. المصدر السابق، ص 101 .
11. المصدر السابق، ص 18 .
12. أوبنيزير نوبو ملايون ( أي التقييم الجديد للتراث ) ص 17.
13. سوتودير كوبي فروخ أحمد، (الشاعر فروخ أحمد للصغار) ص 20.
14. المصدر السابق، ص 22، و " نام تار فروخ" لأسد بن حافظ ، الناشر : قمر النساء مقصودة، دار النشر: بريتي بروكاشون ، 435/ك، بورو ماغ بازار، داكا – 1217، طبع 1، عام 1997م ، ص 13، و في أوبنيزير نوبو ملايون، ص 18 .
15. فروخ أحمد جيبون وشاهيتو (فروخ أحمد الحياة والأدب)، ص 4.
16. تلك هي ثلاث كليات كانت مشهورة في مدينة كلكتة في الهند آنذاك.
17. فروخ أحمد جيبون وشاهيتو، ص 4.
18. الشاعر محمد معين الدين خان ، ولد في قرية صاري غرام، شبه المحافظة سينغاير، محافظة ماتك غنج، ألف أدب الأطفال تحت عنوان شبوج شاتهي (أي رفيق الأطفال)، عاش في العهد الباكستاني، لم أعتز على تاريخ ميلاده ولا على تاريخ وفاته، فبقي مغموراً.
19. أدب الأطفال، أويكبيديا، الموسوعة الحرّة، وفي " نام تار فروخ" ، ص 78 .
20. محمد مطيع الرحمن. عبقرية فروخ ، مطبعة الحراء، الناشر : محمد ميزان الرحمن، 33 شارع نارث بروك هال، داكا، 1100. ص 377-378.
21. المصدر السابق، ص 377 – 378 .
22. المصدر السابق، ص 377 – 378 .
23. فروخ أحمد، باخير باشا (عش الطير) ، الطبع والنشر : مطبعة نوبو راغ، شارع داکر حسين، محمد بور، بولاك إي، داكا 1214. والمنظومة قد طبعت عام 1965م و هي توجد في كتاب : "فروخ بروتيبيها" أي عبقرية فروخ للأستاذ محمد مطيع الرحمن، ط 2، الناشر: محمد ميزان الرحمن، إنجيل برينتينك بريس أند بابليكيشن، 5 شريش داس لين ، بنغلا بازار، داكا، 1100. يونيو، عام 2008م، ص 383.
24. باخير باشا، المصدر السابق، ص 383
25. سوتودير كوبي فروخ أحمد (الشاعر فروخ أحمد للصغار) محمد ظفر الله ، ص 87.
26. المصدر السابق ، ص 88.
27. المصدر السابق ، ص 89 ؛ "نام تار فروخ" ، ص 38 ، 39 .
28. سورة هود، آية : 11 .
29. باخير باشا، فروخ أحمد (عش العصفور ) ص 38 و" نام تار فروخ" ، ص 38 .
30. سوتودير كوبي فروخ أحمد (الشاعر فروخ أحمد للصغار)، ص 35 .

31. "نام تار فروخ" ، ص 54.
32. المصدر السابق ، ص 53.
33. جريدة سنغرام اليومية ، تاريخ 2001/06/08م.
34. محمد علي جناح الملقب بالقائد الأعظم وكان زعيم حزب مسلم ليغ والأول رئيس باكستان آنذاك والتي تحررت من براثن الإنجليز في عام 1947م . انظر : سوتودير كوبي فروخ أحمد ( الشاعر فروخ أحمد للصغار) ص 35.
35. سوتودير كوبي فروخ أحمد، ص 80 .
36. "هاشي" أي الضحك، ناتون ليكها، فروخ أحمد و هو منقول عن منظومات - أشعار فروخ أحمد للأطفال ( محمد مطيع الرحمن )، نشر في مجلة إكاديمية فروخ، عدد 14، أكتوبر 2006 - يونيو 2007م .
37. نام تار فروخ ، ص 50.
38. ناتون ليكها، (هاشي) فروخ أحمد، والأبيات منقل عن مقال الأستاذ محمد مطيع الرحمن ، نشر في مجلة إكاديمية فروخ ، عدد 18، أكتوبر 2006 - يونيو 2009، ص 4.
39. نام تار فروخ ، ص 28.

مساهمة الشاعر فروخ أحمد في ازدهار أدب الأطفال البنغالي : دراسة  
تحليلية

---

---